تأثير جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدى الطالبات
- دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة-

Impact of the COVID-19 Pandemic on Female Students' Entrepreneurial Orientation
- A Field Study on a Sample of Female Students at Mohamed Khider University in Biskra -

شنشونة أماني
جامعة محمد خيضربسكرة، الجزائر *
Amani.chenchouna@univ-biskra.dz

شنشونة محمد
جامعة محمد خيضربسكرة، الجزائر
m.chenchouna@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/18 ؛ تاريخ القبول: 2024/05/09

مستخلص:

في عالم ما بعد جائحة كورونا تغيرت العديد من المعايير والمفاهيم، برزت الحاجة إلى إيجاد حلول جديدة لخلق فرص عمل وتحقيق الاستقرار. في خضم هذه التحديات، برزت المقاولة النسوية كإشعاع جديد في الأفق. فقد أثبتت النساء قدرتهن على التكيف مع الظروف الجديدة، وإطلاق مشاريعهن الخاصة وقيادة التغيير نحو مستقبل أفضل، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على تأثير جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدى الطالبات. استهدفت الدراسة طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تم أخذ عينة تتكون من 50 طالبة في مختلف التخصصات والمستويات. تم استخدام استبيان لجمع البيانات، ثم تم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية مختلفة. توصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا أثرت على الدافع المقاولاتي والبيئة المقاولاتية، بينما لم تزد من تحديات النشاط المقاولاتي. أكدت هذه الدراسة على أهمية المقاولة النسوية كأداة للتنمية والتغيير في ظل عالم ما بعد كورونا. من خلال تعزيز الوعي وتوفير الدعم اللازم، يمكن للطالبات أن يصبحن رواد أعمال ناجحات ويساهمن في بناء مستقبل أفضل.

الكلمات المفتاحية: المقاولة النسائية، الدافع المقاولاتي، البيئة المقاولاتية، النشاط المقاولاتي، التوجه المقاولاتي.

تصنيف JEL: L26؛ L29.

Abstract:

In the post-COVID-19 world, many norms have shifted, highlighting the need for innovative solutions to create jobs and achieve stability. Female entrepreneurship has emerged as a beacon of hope amid these challenges.

* المؤلف المراسل: شنشونة أماني.

Women have proven their ability to adapt, launch their own ventures, and lead change towards a brighter future.

This study investigates the impact of the COVID-19 pandemic on female students' entrepreneurial orientation. It targets female students at Mohamed Khider University in Biskra, Algeria, using a sample of 50 students from various specialties and levels. Data was collected via a questionnaire and analyzed using statistical methods.

The study found that the pandemic affected both entrepreneurial motivation and the entrepreneurial environment, but did not increase the challenges of entrepreneurial activity. It emphasizes the importance of female entrepreneurship as a tool for development and change in the post-COVID-19 world. By raising awareness and providing necessary support, female students can become successful entrepreneurs and contribute to building a better future.

Keywords: female entrepreneurship, entrepreneurial motivation, entrepreneurial environment, entrepreneurial activity, entrepreneurial orientation.

Jel Classification Codes: L26 L29.

1- مقدمة

أثقلت جائحة كورونا جميع بلدان العالم تقريبا بأزمة اقتصادية غير مسبوقة وركود اقتصادي كبير، الامر الذي جعل المنظمات تجد نفسها امام ضرورة تلبية احتياجات المتضررين وقت الازمة، غير أن أغلبها فشلت في تلبية هذه الاحتياجات، ما دفع الافراد الى اتخاذ إجراءات لمعالجة هذه المشكلة، فعلى الرغم من حالة الركود الذي شهدها العالم، الا انها وفرت أيضا فرصا مبتكرة تحدث تغيرات كبيرة في السوق. في أوقات الازمات مثل وباء كورونا تكونا التغييرات في بيئة ريادة الاعمال أكثر شمولا مما يؤدي الى زيادة كبيرة في مستوى عدم اليقين الأمر الذي يكون شاقا لأصحاب المشاريع، والذي قد يكون السبب في فشل العديد من الأفكار والمشاريع الناشئة بسبب نفور الانسان من حالة اللايقين.

وعلى الرغم من ذلك فانه خلال العاملين المنصرمين ظهرت العديد من المشاريع الابتكارية التي لم تكن موجودة سابقا والتي كانت من غير الممكن ان تظهر في ظروف مختلفة، وأصحاب أبرز هذه المشاريع هم شباب في المرحلة الجامعية من عمرهم، كما كان للنساء أيضا حصة مهمة منهم من خلال التوجه لإنشاء مشاريع مقاولتيه خاصة في مجال الأزياء والتجميل وكذا الطبخ والحلويات، وبذلك شهدت السوق الجزائرية ظهور العديد من الماركات المحلية التي ترقى للمنافسة العالمية.

1-1 مشكلة الدراسة:

تعتبر المرأة ركيزة المجتمع وأحد اهم الفاعلين فيه، وأصبح هناك توجها واقبالا كبيرا لإنشاء مشروع خاصة لدى الطالبات بالجامعة بعد جائحة كورونا، وهذا بسبب زيادة الوعي ودور المقاولاتية في احتضان ومرافقة الأفكار المبتكرة لتصبح مشاريع مقاولتيه. وعليه يمكن طرح سؤال اشكاليتنا في السؤال الاتي:

ما تأثير جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدى الطالبات؟

ويمكن ابراز مشكلة الدراسة بشكل أكثر تفصيلا من خلال اثارة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما تأثير جائحة كورونا على الدافع المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما تأثير جائحة كورونا على البيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما تأثير جائحة كورونا على تحديات النشاط المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة؟

2-1 فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على الفرضيات الاتية:

الفرضية الرئيسية:

تؤثر جائحة كورونا على زيادة التوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة

ويندرج ضمن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- تؤثر جائحة كورونا على زيادة الدافع المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- تؤثر جائحة كورونا على البيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- تؤثر جائحة كورونا في زيادة تحديات النشاط المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

3-1 أهمية الدراسة:

عرفت المقاولة النسوية اهتمام متزايد من طرف الحكومة و الباحثين في الآونة الأخيرة و هذا ما يفسر تزايد الملتقيات العلمية و المؤتمرات التي تناقش و تدرس هذا المفهوم في مختلف المحافل و المناسبات، إلا أن نسبتها في الجزائر لا تزال ضعيفة مقارنة بالدول الأخرى العربية منها و الأجنبية، على الرغم من تبني الفكر المقاولاتي من خلال استراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات القانونية و الإجرائية و الضريبية الممنوحة للشباب طالب و خريجي الجامعات من خلال هياكل

الدعم و المرافقة، ما يستدعي البحث حول التوجه المقاولاتي لدى الطالبات بشكل خاص بعد جائحة كورونا.

4-1 أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو توضيح أثر جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة، والذي يمكن تحقيقه من خلال الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى الوعي المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- التعرف على مدى تأثير جائحة كورونا على الدافع المقاولاتي والرغبة في انشاء مشروع مقاولاتي لدى الطالبات.
- الرغبة في معرفة تأثير جائحة كورونا على البيئة المقاولاتية خاصة الاسرة والمجتمع للمقاولة النسوية.
- تحديد إذا ما كانت جائحة كورونا قد خلقت تحديات وعوائق أخرى للنشاط المقاولاتي لدى الطالبات.

2- <u>الإطار النظري للدراسة:</u>

2-1 المقاولة النسوية:

حظيت مساهمة المرأة في سوق العمل باهتمام خاص، فنصيبها من أصحاب المشاريع في تزايد واضح، وفي هذا الإطار يرى الباحثون ان تعريف التوجه المقاولاتي للمرأة أو المقاولة النسوية لا تختلف كثيرا عن مفهوم المقاولة بالنسبة للرجل، حيث تعرف المقاولة النسوية على انها " المرأة التي تسعى لتحقيق الشخصية والاستقلال المالي وابراز وجودها من خلال إطلاق وتشغيل أعمالها الخاصة" **(بن عيسى و براهيمي، 2020، صفحة 28)**. كما هي " امرأة أو مجموعة من النساء اللاتي يبدان وينظمن ويدرن مؤسسة تجارية" فنلاحظ من خلال التعريفين السابقين أنهما ركزا على وصف العملية التي تقوم بها المرأة مع ابراز الدوافع لذلك والتي تختلف بين دوافع شخصية (ابراز شخصيتها ووجودها) ودوافع مادية (تحقيق الاستقلال المادي). أما Bizo فيعرف المقاولة النسوية بانها " العملية التي من خلالها تقوم المرأة او مجموعة نسائية بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح"، **(حنان، 2021، صفحة 544)** حيث نلاحظ ان هذا التعريف أكثر شمولا من الأول حيث

يحدد من يقوم بالعملية (امرأة او مجموعة من النساء) و على ماذا يعتمد (الموارد)، و ماذا ينتج (سلع و خدمات) و لمن ينتج (السوق) و لماذا (تحقيق الربح).

اما التعريف الأكثر شمولا هو ذلك الذي يعتبر المرأة المقاولة على انها كل امرأة قامت باستغلال فرصة سوقية ما، او لديها القدرة والابداع لتحويل أفكارها الى مشروع مهما كان حجمه، وسهرت على نجاحه وتطويره وتحملت المخاطر المتعلقة به كما تساهم في تسييره اليومي **(سلامي، 2015، الصفحات 146-147)**. حيث نرى من خلال هذا التعريف ان المرأة المقاولة هي التي تمتلك مجموعة من الخصائص والمميزات التي تؤهلها لاقتناص الفرص وتطويرها مع تحمل المخاطر والكفاءة في تسيير الموارد.

وتعتبر المقاولة وظيفة اقتصادية لأنها تنطوي على تشكيلة وخطط مؤسسية ترتبط بإنتاج وتوزيع السلع والخدمات، وتركز المرأة على دورها في خلق المشاريع التي تندرج ضمن الدورة الاقتصادية في شكلها التصنيعي او الخدمي، وتتميز المرأة المقالة بمجموعة من الخصائص والمميزات يمكن تصنيفها كما يلي **(قصوري، 2019، صفحة 725)**:

- خصائص اجتماعية:
- توفر بيئة اسرية تشجعها على الاستمرار.
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها تجاه المقاولة.
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري على الصعيدين الداخلي والخارجي.
- الخصائص الذاتية:
- توفر الابداع وروح المبادرة وتمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتقديم الإضافات.
- التميز والكفاءة في مجال العمل في قدراتها وإمكانياتها وان يكون لها إلهام في العمل الذي تنشط فيه.
- القدرة على المخاطرة شرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة ما يؤدي الى نجاحها.
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها.
- الخصائص التنظيمية والذهنية:
- سرعة الفهم والاستيعاب بما ان صاحبة المقاولة من تضع الخطط التنافسية لمقاولتها ما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع كامل وامتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.

- المهارة في التنظيم لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح عليها ان تتخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهاراتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

2-2 التوجه المقاولاتي:

أصل كلمة التوجه (L'intention) نجده في اللغة اللاتينية و بالضبط من كلمة (tensio) المشتقة من فعل (in tender) حيث tendre تعني يميل أو يتجه و in تعني نحو، و هناك العديد من التعاريف للتوجه المقاولاتي فبعض الباحثون يتحدثون عن قرارات الفرد و آخرون يتحدثون عن إرادة أو حالة فكرية و آخر يرى بأنه تفاعل بين الخصائص النفسية و الخبرة المكتسبة لكن الجميع يتفقون حول وضع التوجه (L'intention) فكر و ذهن الفرد الذي يقوم بتطويرها و من ثم ربطها بالنتيجة التي هي الانتقال لتنفيذ المشروع.

فبالنسبة لـ (1992) Brid & Bruyat التوجه المقاولاتي هو " إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة **(بن نذير و خروبي، 2017، صفحة 312)**، أما بالنسبة الى Krueger & Carsud (1993) فانه دراسة السلوك المستقبلي لإنشاء مشاريع مقاولتيه لا يمكن فصلها عن النوايا التي تدفع الافراد الى إقامة هذه المشاريع **(Tounés, 2006, p. 57)**. كما يعرف بأنه "حالة عقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشاة جديدة أو قيمة داخل منظمات موجودة"، فهو التوجه الفطري الذي ينطوي على الرغبة في تحقيق هدف معين يتمثل في إنشاء مؤسسة **(Bourguiba, 2007, p. 28)**وهناك من يربط التوجه المقاولاتي بالقناعات الشخصية وهو ما يؤكده Vzsalain & Pihkala بقولهما بأن التوجه المقاولاتي هو إرادة شخصية قبل كل شيء، لمنه يرتبط بالمتغيرات الظرفية (غريب و دشة، 2018، صفحة 52). فالتوجه المقاولاتي يتعلق بقرار بدء مشروع جديد، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته، فيتواجد بذلك حالتين: تشكل التوجه قبل وقت قصير من القرار الفعلي، وهناك حالة التوجه التي لا تؤدي أبدا الى السلوك الفعلي. **(بن عيسى و كربوش، 2019، صفحة 57)**

2-3 تأثير جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدى الطالبات:

لقد شهد العالم تغيرات كبيرة بعد انتشار جائحة كورونا، وكانت الشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة من أكثر المتضررين. ومن الممكن ان يكون لهذا التأثير تأثيرا على توجهات الطالبات نحو العمل الحر وانشاء مشاريعهم الخاصة.

في الواقع تظهر الدراسات أن العديد من الطالبات اللواتي كانت تنوي العمل الحر والتوجه الى ريادة الاعمال قد غيروا توجهاتهم بسبب الجائحة. أين يعتقد الكثيرون أن الوضع الاقتصادي غير

المستقر يجعل من الصعب بدء مشروع جديد، وان الاهتمام بالأعمال التجارية الصغيرة والمشاريع الناشئة تحتاج الى مستوى عال من الدعم والتمويل، وهو قد ما يكون أكثر صعوبة الآن. بالإضافة الى ذلك، يمكن أن تكون تدابير الاغلاق والعزل الاجتماعي والتباعد الاجتماعي أدت الى عدم القدرة على التواصل المباشر مع الزبائن وعدم القدرة على العمل في بيئة آمنة، مما يجعل العمل في المنزل أكثر صعوبة.

ومع ذلك يجب الإشارة الى أنه مع استمرار التقدم التكنولوجي وتوافر العديد من الأدوات والموارد عبر الانترنيت، فان العمل الحل لا يزال خيارا جيدا للطالبات. أن يمكن استخدام الانترنيت للتسويق وتسليم المنتجات وتوسيع شبكات العملاء، ويمكن للمشاريع الصغيرة أن تكون فعالة ومجدية بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب. حيث ظهرت المشاريع النسوية بشكل أكبر بعد جائحة كورونا، وذلك بسبب تأثيرها على الاقتصاد والعمل وبالأخص النساء، وفيما يلي بعض الأسباب التي تشجع ظهور المقاولة النسوية بعد جائحة كورونا:

- العمل عن بعد: سمحت الحاجة الى العمل عن بعد بسبب الجائحة للنساء بالبدء في مشاريعهم الخاصة دون الحاجة الى ترك منازلهن، وبالتالي تخطي العوائق المتعلقة بالتنقل والرعاية.

- الانترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي: أصبحت النساء وخاصة الطالبات قادرات على استخدام الانترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي لبدء مشاريعهن الخاصة بهن، وترويج منتجاتهن والتواصل مع العملاء والمستهلكين، وهذا يتيح للطالبات فرصة لبدء مشاريعهن دون الحاجة الى رأس مال كبير.

- زيادة الوعي الاجتماعي: تزايد الوعي الاجتماعي بحقوق النساء وتمكينهن في المجتمع، حيث بدأت المؤسسات والحكومات والجمعيات بتوفير المزيد من الدعم والتمويل للمشاريع النسوية.

- التغيير في الاحتياجات والسلوكيات الاستهلاكية: أذى الغلق العام وتقليل الحركة الة تغييرات في الاحتياجات والسلوكيات الاستهلاكية، مما ساعد على زيادة الطلب على المنتجات التي يتم إنتاجها من قبل المشاريع النسوية.

3- الإطار التطبيقي للدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة واستكمالا للاطار النظري، قمنا بدراسة ميدانية على طالبات جامعة محمد خيضر بغرض معرفة مدى تأثير جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدهن، و فيما يلي سنقوم بشرح و تفسير نتائج الدراسة.

3-1 مصادروأساليب جمع البيانات والمعلومات:

تمثل الاستبانة المصدر الرئيسي لجمع البيانات، ومن أجل استكمال الدراسة تم تصميم استبيان بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم تقسيم الاستبيان الى:

القسم الأول: ويضم البيانات الشخصية المتعلقة بعينة الدراسة وتتكون من 3 فقرات (السن، الكلية والمستوى).

القسم الثاني: وينقسم الى ثلاث محاور:

- المحور الأول خاص بالدافع الشخصي لإنشاء مشروع خاص ويتكون من 7 عبارات.
- المحور الثانية ويتعلق بالبيئة المقاولاتية للمرأة المقاولة ويتكون من 5 فقرات.
- أما المحور الثالث يتعلق بالتحديات النشاط المقاولاتي التي تواجه المرأة المقاولة ويتكون من 5 فقرات.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على نوعين أساسين من البيانات:

البيانات الأولية: تم الحصول عليها من خلال الاستبيان الذي صمم من اجل تحقيق اهداف الدراسة، وتوزيعها على عينة الدراسة وبعد تفريغها ومعالجتها لاستخدام البرنامج الاحصائي Spss.V20 من خلال استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لهدف الوصول الة دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم الدراسة.

البيانات الثانوية: من خلال المراجعة الأدبية لمختلف الكتب والرسائل الجامعية، والمقالات العلمية الالكترونية المنشورة في مختلف المواقع العلمية الاكاديمية، لتغطية الجانب النظري من الدراسة وتوضيح تأثير جائحة كورونا على التوجه المقاولاتي لدى الطالبات.

وتبعا لموضوع البحث المتمثل أساسا في الأثر، فان اختيار سلم ليكارت الثلاثي لتوضيح درجات الأهمية لكل عبارة من عبارات القياس الواردة في الاستبيان، يبدو الأكثر قبولا لمثل هذه الدراسات كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1): مقياس ليكارت الثلاثي

الدرجة	الوزن	المتوسط المرجح
موافق	3	من 2.34 الى 3.00
محايد	2	من 1.67 الى 2.33
غير موافق	1	من 1.00 الى 1.66

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على سلم ليكارت الثلاثي

3-2 مجتمع وعينة الدراسة

تتمثل مجتمع الدراسة في طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تم اعداد استبان الكتروني وتوزيعه على عينة عشوائية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، اين تم جمع 50 استبان اخضع للتحليل الاحصائي.

3-3 تحليل الخصائص العامة لعينة الدراسة

ان وصف الخصائص العامة لعينة الدراسة مثلتها ثلاث (3) أسئلة تهدف في مجملها لتوضيح بعض الأمور في تحليل النتائج فيما بعد، والجدول الموالي يبين تفصيل هذه الخصائص:

الجدول رقم (2): الخصائص العامة لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة%
السن	أقل من 20 سنة	5	10
	من 20 الى 24 سنة	40	80
	من 25 الى 29 سنة	1	2
	30 سنة فأكثر	8	7
المستوى	ليسانس	37	74
	ماستر	5	10
	دكتوراه	8	16
الكلية	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	15	30
	كلية الآداب واللغات	13	26
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	8	16
	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الحياة	8	16
	كلية العلوم التكنولوجية	6	12
	المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من نتائج الجدول أعلاه يمكننا اخذ لمحة عن الخصائص العامة لشخصية لعينة الدراسة، حيث نجد ان اغلب الطالبات تتراوح اعمارهن بين 20 و24 سنة بنسبة 80%، لتليها بعدها الطالبات الأكبر من 30 سنة بنسبة 7%، ومن ثم الأقل من 20 سنة بنسبة 10% وأخيرا اللواتي تتراوح اعمارهن بين 25 و29 سنة بنسبة 2%. وعموما يمكن القول بان اغلب الطالبات في العنة سنهن أقل من 24 سنة.

كما نلاحظ ان أغلب الطالبات يدرسن في الطور الأول ليسانس بنسبة 75%، لتليها الطالبات في الطور الثالث بنسبة 16% وهذا راجع لاحتكاك الباحثة مع هاتين الفئتين أكثر.

أما بالنسبة لكلية الانتماء نلاحظ أن اغلب الطالبات من كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بنسبة 30 % لتليها كلية الآداب و اللغات بنسبة 26 % ، و هذا راجع لنشر الاستبيان أكثر في المجموعات الخاصة بهاتين الكلتين.

3-4 اختبار معامل صدق وثبات أداة الدراسة

لاختبار صدق الاستبيان تم اختيار مقياس Cronbach Alpha الذي يعتبر أحد الاختبارات الأكثر شيوعا واستخداما في مثل هذه الدراسات حيث يقصد به مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف مماثلة باستخدام نفس الاداة، والذي يعول عليه كثيرا من خلال تحديد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، حيث أعطت نتائج التحليل الجدول التالي:

الجدول رقم (3): اختبار معامل صدق وثبات أداة الدراسة

	عدد عبارات القياس	معامل الثبات Alpha de Cronbach	معامل الصدق
الدافع المقاولاتي	7	0.685	0.827
البيئة المقاولاتية	5	0.698	0.835
تحديات النشاط المقاولاتي	5	0.716	0.846
مجموع اقسام الاستبيان	17	0.756	0.869

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتبين ان معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان بلغت 0.756 و هو معامل ثبات مرتفع و مناسب، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور البحث مقبولة و مناسبة لأغراض البحث حيث بلغت بالنسبة للدافع الشخصي 0.685، اما للبيئة المقاولاتية 0.68 و بالنسبة لتحديات النشاط المقاولاتي بلغ معامل الثبات 0.716. وهو ما يدل على أن الاستمارة ثابتة أي انها تعطي نفس النتائج إذا ما تم استخدامها او اعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

اما بالنسبة لمعامل الصدق بقصد به قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، من خلال تضمنها عبارات ذات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها، كما ان مضمونها يتفق مع الغرض الذي صممت لأجله، ويتم احتسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات، من خلال نتائج الجدول السابق نجد انا معامل الصدق للاستبيان مرتفع ومناسب جدا لأغراض

البحث حيث بلغ 0.869، ما يدل على صـــدق أداة الدراســـة، وهو ما دعمته معاملات الصـــدق المرتفعة لباقي محاور الاستبيان.

وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات وصـــدق أداة الدراســـة، ما يجعلنا على ثقة تامة بصـــحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج.

3-5 تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة

نتطرق في هذه النقاط الى مكانة التوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خير بعد جائحة كورونا.

من خلال الجدول الموالي يمكن قراءة مختلف المؤشرات الخاصة بأبعاد الدافع المقاولاتي للمرأة المقاولة لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول رقم (4): مناقشة أسئلة الدافع المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة

رقم	عبارات الدافع المقاولاتي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
01	أفضل انشاء مشروعي الخاص على الحصول على وظيفة	2,60	0.639	موافق	5
02	أحاول استغلال الفرص لإقامة مشروعي الخاص	2,70	0.614	نوافق	4
03	غيرت جائحة كورونا نظرتي حول انشاء مشروعي الخاص	2,34	0.748	موافق	7
04	ارى ان مدينة بسكرة بحاجة الى العديد من المشاريع	2,92	0.274	موافق	2
05	هناك من صديقاتي ومعارفي من بدأت بمشروعها الخاص بعد جائحة كورونا	2,96	0.283	موافق	1
06	أهتم كثيرا بالمقاولات النساء الاكثر نجاحا وأحاول التعلم منهن	2,80	0.571	موافق	3
07	لدي أفكار وأسعى لترجمتها على أرض الواقع	2,46	0.613	موافق	6
المتوسط المرجح لمحور الدافع المقاولاتي		2.53	0.488	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول الســـابق نلاحظ ان أغلب اتجاهات افراد العينة جاءت كلها موافقة أي أنها ذات أهمية من وجهة نظر طالبات جامعة محمد خيضـــر، حيث تراوح متوســـطها الحســـابي بين

(2.96) و (2.32) وبانحراف معياري (0.748) و (0.283) وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فان هذا البعد يشير الى نسبة قبول مرتفعة. وهو ما يدل على أن طالبات جامعة بسكرة تفضلن على انشاء مشروعهم الخاص على خاصة بعد جائحة كورونا نظرا لحاجة المنطقة للعديد من المشاريع والتي تعتبر كفرص يجب استغلالها بالإضافة الى التحفيز من قبل صديقاتهم اللاتي انشأن مشاريع واهتمامهن بالمقاولات الأكثر نجاح.

ومن هنا نستنتج ان الدافع الشخصي لإنشاء مشروع مقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة مرتفع حيث بلغ المتوسط المرجح (2.53) وبانحراف معياري (0.488).

وعليه فإننا نقبل الفرضية الأولى القائلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على زيادة الدافع المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

من خلال الجدول الموالي يمكن قراءة مختلف المؤشرات الخاصة بأبعاد البيئة المقاولاتية للمرأة المقاولة لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول رقم (5): مناقشة أسئلة البيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة بسكرة

رقم	عبارات البيئة المقاولاتية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
01	تغيرت نظرت المجتمع حول المشاريع وأصبح أكثر انفتاحا وتقبل للأفكار بعد جائحة كورونا	2,84	0.370	موافق	2
02	اصبحت النساء أكثر اندفاعا لإنشاء مشاريعهن الخاصة بعد الجائحة	2,98	0.141	موافق	1
03	أتلقى الدعم من طرف عائلتي وأصدقائي لبدأ مشروعي الخاص	2,68	0653	موافق	3
04	املك المعلومات الكافية حول المقاولاتية وكيفية انشاء مشروع	1,92	0.778	محايد	4
05	تلقيت دورات في مجال المقاولاتية (بدار المقاولاتية في الجامعة)	1,64	0.827	غير موافق	5
المتوسط المرجح لمحور البيئة المقاولاتية		2.240	0.407	محايد	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول الموالي نلاحظ ان الاتجاه العام لمحور البيئة المقاولاتية جاءت بين الموافقة وغير الموافقة بمتوسط مرجح يتراوح بين (2.84) و (1.64) و انحراف معياري (0.827) و (0.141)،

و هو ما يدل على ان جائحة كورونا كان لها تأثير متوسط على البيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة بسكرة. وهذا راجع لعدم امتلاكهن المعلومات اللازمة والكافية لبدأ مشروع مقاولاتي، كما يعود لعدم مشاركتهن في الدورات والفعاليات المختلفة التي تقوم بها دار المقاولاتية بالجامعة من أجل تطوير القدرات المقاولاتية لدى الطلبات الراغبات في انشاء مشاريعهن الخاصة.

وعليه فإننا نقبل الفرضية الثانية القائلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على البيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

والجدول الموالي يمثل مختلف المؤشرات الخاصة بأبعاد البيئة المقاولاتية للمرأة المقاولة لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول رقم (6): مناقشة أسئلة تحديات النشاط المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة

رقم	عبارات تحديات النشاط المقاولاتي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الأهمية النسبية
01	اواجه مشكلة عدم وجود التمويل الكافي لبدأ المشروع خاصة مع الوضع الاقتصادي الصعب	2,50	0.580	موافق	1
02	أسرتي ومحيطي غير متقبل لفكرة انشاء مشروعي الخاص	1,66	0.848	غير موافق	5
03	ليست لدي فكرة حول كيفية التسويق والترويج لمشروعي	2,28	0.858	محايد	3
04	لم أستطع ايجاد المكان المناسب لإنشاء مشروعي	2,45	0.818	موافق	2
05	نظرة المجتمع للمرأة المقاولة حالت دون البدا في انشاء مشروعي الخاص	2,10	0.953	غير موافق	4
المتوسط المرجح لمحور تحديات النشاط المقاولاتي		2.30	0.606	محايد	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان الاتجاه العام لإجابات افراد العينة جاءت اغلبها بين المحايد وغير الموافق بمتوسط مرجح تراوح بين 2.50) و (1.66) وبانحراف معياري (0.956) و (0.580)، وعليه يمكن القول بأن جائحة كورونا لم تأثر على التحديات التي تواجه المرأة المقاولة، بمعنى أن جائحة كورونا لم تخلق صعوبات او مشكلات أخرى، بل زاد وعي المجتمع حيث أصبح أكثر تقبلا وانفتاحا على الأفكار الإبداعية، كما ان الزبون أصبح متطلبا أكثر و بالتالي هناك العديد من الاحتياجات التي يجب سدها من خلال خلق مشاريع.

وعليه فإننا نرفض الفرضية الثالثة القائلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا في زيادة تحديات النشاط المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

أي ان جائحة كورونا لم تخلق تحديات وعوائق جديدة لممارسة النشاط المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة

و عليه و انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن لجائحة كورونا تأثير على الدافع المقاولاتي من خلال زيادة رغبة طالبات جامعة بسكرة في انشاء مشارعهن الخاصة بعد جائحة كورونا نظرا لحاجة المنطقة للعديد من المشاريع و التي تعتبر كفرص يجب استغلالها بالإضافة الى التحفيز من قبل صديقاتهن اللاتي انشأن مشاريع خلال و بعد جائحة كورونا، كما أنها أثرت على البيئة المقاولاتية من خلال زيادة وعي الطالبات و المجتمع الذي عانى من العديد من النقائص اثناء فترة الحجر المنزلي، و التي كانت بمثابة فرصة للعديد من المشاريع الناشئة كخدمات التوصيل و غيرها. كما أن جائحة كورونا لم تخلق تحديات وعوائق للنشاط المقاولاتي كما كان متوقع بالعكس، ففي الماضي كان يجب أن يكون هناك مكان لبدأ المشروع أما الان فاغلب المقاولات النسوية تكون في المنزل عبر الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي. **وعليه يمكن القول بان جائحة كورونا أثرت على زيادة التوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة وبالتالي نقبل الفرضية الرئيسة.**

الخلاصة:

أصبحت المرأة الجزائرية عنصرا فعالا خارج الاطار التقليدي المعروفة به، خاصة بعد ولوجها عالم المقاولاتية، فبرغم من ضآلة نسب مشاركتها في النشاط المقاولاتي مقارنة بالرجال، الا انها في السنوات الأخيرة حققت قفزة نوعية خاصة بعد جائحة كورونا فقد زادت عدد المشاريع الخاصة

بالحلويات التقليدية و العصـرية، كما نلاحظ بروز العديد من ماركات الالبسـة المحلية التي قد تنافس في جودها الماركات العالمية، و في هذا الصـدد نجد الحكومة الجزائرية شـرعت في دعم الاستثمارات من خلال مختلف الصيغ و آليات الدعم كذاك من خلال ربط الجامعة المقاولاتية، و البدا بفكرة شهادة جامعية مؤسسة ناشئة التي عرفت اقبالا كبير من قبل الطلبة حاملي الأفكار.

كما نلخص من خلال هذه الورقة البحثية الى أن التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات لا يزال ضـعيفا رغم المسـاعي الحثيثة للدولة لرفع نسـبة المقاولة النسـوية والتوجه المقاولاتي لخريجات الجامعة، وهذا يعكس ضـعف نشـر الفكر المقاولاتي من خلال التعليم والتكوين المقاولاتي في الوسط الجامعي.

ومما سـبق وبعد القيام بالدراسـة النظرية و كذا الميدانية من خلال دراسـة حالة لعينة من طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة توصلنا الى ما يلي:

- زيادة الوعي المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة بعد جائحة كورونا
- مستوى التوجه المقاولاتي لدى طالبات جامعة بسكرة مقبول.
- البيئة المقاولاتية مشجعة على العمل المقاولاتي سواء من قبل الاسرة او المجتمع.
- أثرت جائحة كورونا على زيادة الدافع المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- أثرت جائحة كورونا على البيئة المقاولاتية لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.
- لم تؤثر جائحة كورونا في زيادة تحديات النشـاط المقاولاتي لدى طالبات جامعة محمد خيضر بسكرة.

التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل اليها في هذه الورقة البحثية يمكن الخروج بجملة من التوصيات كما يلي:

- ضـرورة القيام بأيام دراسـية وملتقيات دورية جول المقاولة النسـوية والتعريف بها في الوسط الجامعية وتقريب هيئات الدعم والمرافقة من الطالبات اللواتي يمتلكن أفكرا إبداعية.
- تشـجيع التبادل والشـراكة بين الجامعات ومؤسـسـات البحث والتطوير وتفعيل دور المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي.
- تعميم إدراج منهج تعليمي مقاولاتي بمختلف التخصـصـات الجامعية وفي جميع الاطوار التدريسية يؤطره أساتذة وباحثين متخصصين.

- العمل المستمر على تنظيم دورات ومسارات تكوينية في المقاولاتية في مختلف التخصصات.

- دراسة مختلف العوامل البيئية المساعدة على خلق وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات وإعطائها الاهتمام الأكبر لتشجيع العمل المقاولاتي النسوي.

قائمة المراجع:

1- A Tounés .(2006) .L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants: Le Cas Français .La Revue des Sciences de Getion.(219)

2- M Bourguiba .(2007) .De L'intention A L'Action Entrepreneuriale: Approche Comparative Auprès De TPE .France

3- انصاف قصوري. (2019). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية و الاجتماعية، 12(4)، الصفحات 722-734.

4- خضرة بن عيسى ، و محمد كربوش. (2019). تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. مجلة شعاع للدراشات الاقتصادية، 3(1).

5- الطاوس غريب، و محمد علي دشة. (2018). مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية محو الاستثمار في القطاع المقاولاتي. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 3(1).

6- قادة علي حنان. (جوان, 2021). المقاولاتية النسائية كخيار استراتيجي لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر. MECAS دفاتر، 17(3)، الصفحات 540-555.

7- ليلى بن عيسى ، و نوال براهيمي. (أكتوبر, 2020). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر: الواقع و التحديات. المجلة العربية للآداب و الدراسات الانسانية، 4(15)، الصفحات 25-42. doi:10.33850/ajahs.2020.120021

8- منيرة سلامي. (2015). دراسة و تحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر. رسالة دكتوراه . ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح .

9- نصر الدين بن نذير، و سفيان خروبي. (2017). أثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر. مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات، 6(1).